مؤقت

مجلس الأمن

السنة الثانية والخمسون

الجلسة ٣٧٣٩

الجمعة، ٧ شباط/فبراير ١٩٩٧، الساعة ١٦/١٥
نيويورك

الرئيس:	السيد ماهوغو	(كينيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غتيلوف
	البرتغال	السيد سواريس
	بولندا	السيد سكيبا
	جمهورية كوريا	السيد تشوي
	السويد	السيد ليدن
	شيلي	السيد سيرلي
	الصين	السيد ليو جائي
	غينيا - بيساو	السيد كابرال
	فرنسا	السيد لادسو
	كوستاريكا	السيدة ساينز
	مصر	السيد عواد
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد رتشموند
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد إندرفورث
	اليابان	السيد أوادا

جدول الأعمال

الحالة في طاجيكستان وعلى طول الحدود الطاجيكية - الأفغانية

تقرير الأمين العام المرحلي عن الحالة في طاجيكستان (S/1997/56)

97-85139
9685139

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/١٥

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في طاجيكستان وعلى طول الحدود الطاجيكية - الأفغانية

تقرير الأمين العام المرحلي عن الحالة في طاجيكستان (S/1997/56)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة ممثل طاجيكستان يطلب فيها دعوته للاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أزمع، بموافقة المجلس، دعوة هذا الممثل للاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد عليموف (طاجيكستان) مقعدا إلى طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل اليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء مجلس الأمن تقرير الأمين العام المرحلي عن الحالة في طاجيكستان، الوثيقة S/1997/56.

وأود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثائق التالية: S/1996/1065، رسالة مؤرخة ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة يحيل فيها بيان وزارة الشؤون الخارجية الأوكرانية بشأن الحالة في طاجيكستان؛ و S/1996/1070، رسالة مؤرخة ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة، يحيل فيها نص الاتفاق المبرم بين رئيس جمهورية طاجيكستان وقائد المعارضة الطاجيكية الموحدة بشأن نتائج الاجتماع الذي عقد في موسكو في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، والبروتوكول المتعلق بالمهام الأساسية للجنة المصالحة الوطنية وسلطاتها؛ S/1996/1071، رسالة مؤرخة ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من ممثلي جمهورية إيران الإسلامية والاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة، يحيلان فيها نص بيان مشترك بين جمهورية إيران الإسلامية والاتحاد الروسي عن طاجيكستان أعتمد في المحادثات التي جرت في طهران في ٢٢ و٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ بين وزير الشؤون الخارجية لجمهورية إيران الإسلامية ووزير الشؤون الخارجية للإتحاد الروسي؛ و S/1997/55، رسالة مؤرخة ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة، يحيل فيها نص البروتوكول المتعلق باللاجئين، الذي وقع عليه في طهران في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ رئيسا وفدي كل من جمهورية طاجيكستان والمعارضة الطاجيكية الموحدة بحضور الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة.

في أعقاب المشاورات التي جرت فيما بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

"نظر مجلس الأمن في التقرير المرحلي للأمين العام عن الحالة في طاجيكستان المؤرخ ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ (S/1997/56)، والمقدم عملا بالفقرة ٦ من قرار مجلس الأمن ١٠٨٩ (١٩٩٦) المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.

"ويرحب مجلس الأمن بقيام رئيس طاجيكستان ورئيس المعارضة الطاجيكية الموحدة بتوقيع الاتفاق (S/1996/1070، المرفق الأول) بما في ذلك البكروتوكول المتعلق بلجنة المصالحة الوطنية (S/1996/1070، المرفق الثاني) في موسكو، في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، ويلاحظ التقدم المحرز في المفاوضات بين الطرفين الطاجيكيين في طهران، ولا سيما توقيع البروتوكول المتعلق باللاجئين (S/1997/56، المرفق الثالث). ويرى المجلس أن هذه الاتفاقات، إذا نفذت بحرفيتها تمثل تغييرا نوعيا نحو الأفضل وتعطي دفعة جديدة للجهود الرامية إلى تحقيق المصالحة الوطنية. ويحث المجلس الطرفين على الوفاء بأحكام الاتفاقات التي تم التوصل إليها

بالفعل وتنفيذها بثبات وبحسن نية، وبخاصة أثناء التفاوض على اتفاقات مستقبلية. ويحثهم في هذا السياق على إحراز تقدم كبير آخر في الجولات القادمة للمفاوضات بين الطرفين الطاجيكيين.

"ويلاحظ مجلس الأمن مع الارتياح احترام الطرفين لوقف إطلاق النار عموما منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، ويطلب إليهما أن يتقيدا على نحو صارم طيلة فترة المفاوضات بين الطرفين الطاجيكيين وفقا لالتزاماتهما وتعهداتهما.

"ويثني مجلس الأمن على جهود الممثل الخاص للأمين العام ويدعو الطرفين إلى التعاون معه على نحو كامل في مواصلة المفاوضات بين الطرفين الطاجيكيين. ويثني مجلس الأمن أيضا على جهود بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان في أدائها لولايتها.

"ويطلب مجلس الأمن من الطرفين تأمين سلامة وحرية تنقل موظفي الأمم المتحدة، وقوات حفظ السلام المشتركة التابعة لرابطة الدول المستقلة والموظفين الدوليين الآخرين في طاجيكستان.

"ويدين مجلس الأمن بشدة الاعتداءات على الموظفين الدوليين واختطافهم، ولا سيما الموجهة ضد بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة الصليب الأحمر الدولية وسواها ويطالب بالإفراج الفوري عن جميع من أخذوا رهائن. ويشدد على عدم جواز أعمال الاختطاف أو سوء المعاملة من أي نوع ضد موظفي الأمم المتحدة، ويساند الأمين العام في جهوده لكفالة توفير المتطلبات الأمنية الأساسية لبعثة المراقبين.

"ويعرب مجلس الأمن، في هذا السياق، عن ارتياحه لما تبذله بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان، والاتحاد الروسي، والطرفان من جهود لحل أزمة الرهائن، وللتعاون القائم بينها.

"ويعتبر مجلس الأمن أنه من الضروري للأمم المتحدة أن تواصل دعمها القوي للعملية السياسية في طاجيكستان. ويحيط علما بالطلب المقدم من الطرفين إلى البعثة بتقديم المساعدة اللازمة في تنفيذ اتفاق موسكو والتعاون على نحو وثيق مع لجنة المصالحة الوطنية في أنشطتها. ويقبل المجلس توصية الأمين العام بعدم تغيير طابع وحجم وجود الأمم المتحدة في طاجيكستان في هذه المرحلة. ويطلب من الأمين العام أن يبقي الحالة قيد الاستعراض وأن يقدم في الوقت المناسب توصياته فيما يتعلق بوجود الأمم المتحدة في طاجيكستان، في ضوء التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الطرفين الطاجيكيين، آخذا في الاعتبار طلب الطرفين الحصول على المساعدة، الوارد في اتفاق موسكو، والمهام والوظائف التي قد تلزم لتوفير هذه المساعدة.

"ويعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء تدهور الحالة الإنسانية في طاجيكستان ويدعو إلى مواصلة الإغاثة الطارئة، بما في ذلك المساعدة على عودة اللاجئين، في إطار تنفيذ البروتوكول المتعلق باللاجئين، وتقديم دعم إلى طاجيكستان لإعادة تأهيلها والتخفيف من آثار الحرب فيها وإعادة بناء اقتصادها".

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1997/6.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٣٠